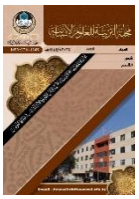

مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل


# أثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية


**علاء محمود ياسين** [1] **لجين سالم مصطفى** [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافيا / الموصل – العراق [1، 2]



**معلومات الارشفة**

**تاريخ الاستلام :** 2025/6/3

**تاريخ المراجعة :** 2025/6/25

**تاريخ القبول :** 2025/7/3

**تاريخ النشر :** 2026/7/25

**الكلمات المفتاحية :**

أثر , استراتيجية تدريس الأقران, التحصيل , الخامس الأدبي, مادة الجغرافية



**معلومات الاتصال**

علاء محمود

alaa.23ehp276@student.uomosul.edu.iq



## الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على (أثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية)، واختيرت عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في(اعدادية حميدات للبنين) عددهم(27) طالباً ليمثلوا المجموعة التجريبية ، واختيرت عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في (ثانوية الزنازل للبنين) عددهم(28) طالباً ليمثلوا المجموعة الضابطة ، وقد درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية تدريس الأقران والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ولتحقيق هدف البحث وفرضياته أعدّ الباحثان أداة وهي اختبار تحصيلي الذي تكون بصيغة النهائية من ( 40)فقرة, وبعد تهيئة الخطط الدراسية وإعداد أداة البحث نفذت التجربة بتاريخ 2024/10/7 وانتهت بتاريخ 2024/12/23 وبعد انتهاء التجربة طبق الباحثان أداتي البحث على طلاب مجموعتي (عينة البحث) وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أجريت المعالجات الإحصائية اللازمة بالاختبار – التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية تدريس الأقران ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

كما توصل الباحثان الى جملة من التوصيات منها توجيه المدرسين والمدرسات إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية وضرورة التدريس استراتيجية تدريس الأقران التي أثبتت دراسات متعددة فاعليته في التعليم ,وأوصيا بمقترحات منها أثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم المحوري


**DOI:** **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

# The Effect of Peer Teaching Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Literary Students in Geography

**Alaa Mahmoud Yassin** [1] **Lujain Salem Mustafa** [2]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Geography / Mosul - Iraq [1,2]

**Article information**

**Received** : 3/6/2025
**Revised** 25/6/2025
**Accepted** : 3/7/2025
**Published** 25/7/2026

**Keywords:**

Effect, Peer Teaching Strategy, Achievement, Fifth-Grade Literary Students, Geography Subject

**Correspondence:**

Alaa Mahmoud

alaa.23ehp276@student.uomosul.edu.iq

## Abstract

This study aimed to investigate the effect of the Peer Teaching Strategy on the academic achievement of fifth-grade literary stream students in the subject of Geography. A purposive sample was selected, consisting of 27 students from Hamidat Secondary School for Boys to represent the experimental group, and 28 students from Al-Zanazel Secondary School for Boys to represent the control group. The experimental group was taught using the Peer Teaching Strategy, while the control group was taught using the conventional method.

To achieve the study's objectives and test its hypotheses, the researchers prepared an achievement test consisting of 40 items in its final form. After preparing the necessary lesson plans and research instrument, the experiment was conducted from October 7, 2024, to December 23, 2024. Upon completion of the experiment, the test was administered to both groups, and the collected data were statistically analyzed using the independent samples t-test.

The results indicated a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group and the control group, in favor of the experimental group. This finding highlights the effectiveness of the Peer Teaching Strategy in enhancing academic achievement.

Based on these results, the researchers recommended that teachers move beyond traditional methods and adopt the Peer Teaching Strategy, which has proven effective in various studies. They also suggested conducting further research on the impact of the Peer Teaching Strategy on the achievement of fourth-grade literary stream students in Geography and the development of their focused thinking skills

**DOI:** **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**مشكلة البحث**

إن الحاجة الى مواكبة كل ما هو جديد في المجال التربوي تتطلب من القائمين على العملية التعليمية عدم التمسك بالطرائق التدريسية القائمة على الإلقاء وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التربوية، ولا قادرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة التي تؤكد تنمية جوانب شخصية الطالب جميعها ( مؤنس، 2012: 13)

حيث يعاني واقعنا التربوي في المدارس الإعدادية والثانوية اعتماد الاساليب الكلاسيكية في مؤسساتنا التعليمية مما أدى الى تدني مستوى التحصيل فقد أكدت دراسة (أحمد وصاحب، 2012 ) والتي أجريت في العراق على المرحلة الثانوية وجود تدنٍ في التحصيل، وهذه المشكلة أكثر بروزاً في الاعدادية، وقد عُزي هذا التدني إلى طبيعة المناهج وطرائق التدريس، وانه نتاج عوامل متعددة اجتماعية ونفسية ومدرسية ( احمد وصاحب (2012 : 131) ، ومادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي هي واحدة من المواد التي تعاني من هذه المشكلة.

وهذا ما دفع الباحث إلى مقابلة عدد من المدرسين, والماماً وحرصاً من الباحث في توضيح هذه المشكلة وأسبابها ومسبباتها وهذا ما يتفق مع نتائج الاستبانة التي وقد وزعت على مدرسي مادة الجغرافية في قسم تربية قضاء الموصل والبالغ عددهم (15) ممن لديهم خبرة لا تقل عن سبع سنوات في مجال تدريس الجغرافية وتضمنت الاستبانة مجموعة من الاسئلة منها مستوى تحصيل الطلاب ومدى استخدم المدرسين لطرائق التدريس الحديثة وخاصة استراتيجية (تدريس الأقران) فقد اظهرت نتائج أن هنالك ضعفاً واضحاً في استخدام الطرائق والاستراتيجيات الحديثة من قبل مدرسي مادة الجغرافية, كما ان هنالك تدني في المستوى التحصيلي لطلاب تلك المادة وهذا ما لمسه الباحثان اثناء الزيارات الميدانية للمدارس الثانوية والاعدادية ولقاءاتهما المتكررة مع مدرسي مادة الجغرافية والمشرفين الاختصاص وإن اغلب المدرسين لا يستعملون الاستراتيجيات الحديثة وكل الطرائق التعليمية المتبعة تقليدية, وأن المدرس والكتاب المدرسي هما المصدر الوحيد للمعلومات , وظهر أن اغلبهم غير مطلعين على الاستراتيجيات التعليمية الحديثة للجغرافية .

واستراتيجية تدريس الأقران أو التعلم بالأقران تعد إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي تسهم في تحقيق أهداف التعلم، أذ توفر للطلاب فرصة المشاركة والتواصل مع أقرانهم والمعلمين على نمو نشط، كما تعمل أيضا على تحسين دافعية الطلاب نحو التعلم، وفي ضوء ذلك أجريت العديد من الدراسات بهدف تقييم مدى اثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل الطلاب ، منها دراسة عبدالرزاق (2012) ودراسة كاظم(2022) التي أظهرت أن لاستراتيجية تدريس الأقران دوراً فاعلاً في زيادة تحصيل الطلاب.

لذلك حدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي ؟
ما أثر إستراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية ؟

**ثانياً : أهمية البحث**

يتسم العصر الذي نعيش فيه بكثرة المسميات، ومنها على نحو الذكر لا الحصر: عصر التقنية، وعصر الحاسوب، والقرية الصغيرة، والسرعة، والأقمار الصناعية، و بالمستحدثات التي شملت مختلف مجالات الحياة العلمية والسياسية والاجتماعية، وشملت ذلك أيضا الأفكار والاتجاهات، لذا ينبغي للمجتمع المتفتح الواعي التعجيل في مواكبة التحديثات في كل المجالات، ولعل المجال التربوي هو الذي يجب أن يستحوذ على الحصة الكبرى في هذه المواكبة؛ كونه الركيزة الأساسية في تقدم المجتمع واعطائه المركز المرموق حتى يستطيع التصدي للمشكلات القائمة والمتوقعة( الغزالي ومرعي, 2010 :15)

وان التربية تسهم في تنمية اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس فهي تساعد من يمتهن هذه المهنة على فتح ابواب الإبداع العامة وتجعله يطلق بأفكار خلاقة في غرفة التدريس وتزيد امكانياته على المواجهة وتزيد ثقة الطالب بنفسه وخبراته الميدانية في المجالات التربوية (طوالبة,325:2009)

وتعد الجغرافية إحدى أهم المواد الاجتماعية وهي المادة الوحيدة التي تستطيع أن تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الارضية براً وبحراً وجواً كما أنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل أسباب حدوثها ونتائجها وتوضح كيف أن إلانسان يتأثر بالبيئة التي ينشأ فيها وكيف يؤثر فيها, فضلا عن الاستفادة من الموارد الطبيعية والوقوف على ما في البيئات الأخرى من المعلومات التي تصور له العالم الخارجي والعوامل التي تحيط به وطرق الاتصال بها.(المسعودي,2012: 12)

من جانب آخر تعد استراتيجية تدريس الأقران من الاستراتيجيات القائمة على التعاون بين المتعلمين أنفسهم وتفاعلهم مع بعضهم ، في أسلوب تعليمي يدرس به المتعلمون بعضهم بعضاً، حيث يقوم القرين المعلم المتقن للمهارة القرين المتعلم، كونه أقل كفاءة في أتقان المهارة.(Abdul hack, 2002:p 55)
المميز في هذه الاستراتيجية أنها تقضي على الملل والضجر، وتكون المادة التعليمية جذابة ومثيرة ومشوقة، وتشجع على تقدير الذات. (Koury, 1986:p-252)

**على ذلك يمكن أن نوضح أهمية البحث بالأمور الآتية :**

1. يعد جهداً علمياً متواضعاً يتماشى مع التوجيهات الحديثة في تطوير تدريس مادة الجغرافية
2. إن استراتيجية تدريس الأقران تعمل على جعل المتعلم محور فاعلاً في العملية التعليمية,لأن المتعلم يستهلك جل وقته في القاعة الدراسية بحل التمرينات والأنشطة الأخرى
3. قد تساعد هذه الإستراتيجية على كسر حالة الجمود والتقليدية الموجودة في البيئة التعليمية.
4. تعد أول دراسة عن استراتيجية تدريس الأقران في تدريس الجغرافية في جامعة الموصل

**ثالثا: هدف البحث**

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. أثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية.

**رابعاً: فرضية البحث:** لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:

1_ لايجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية تدريس الأقران ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية .

**خامساً: حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى /قضاء الموصل .

الحدود المكانية: المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى /قضاء الموصل

الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 2024 – 2025 م

الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الأول من كتاب مادة الجغرافية الطبيعية المقرر للصف الخامس الأدبي الطبعة الثانية عشر 2021 والمتضمن الفُصول الثلاثة الأولى وهي:

الفصل الأول (علم أشكال سطح الأرض)

الفصل الثاني (الطقس والمناخ)

الفصل الثالث (علم المياه)

**سادساً: تحديد المصطلحات**

**اولاً: الأثر, عرّفه كل من**

**1- الكبيسي**

"هو النتيجة المتوقع حدوثها على الطلبة وسلوكهم كحصيلة تعليمية وتفكيرية بعد اخضاعهم لبرامج أو دراسة تعليمية" (الكبيسي ، 2012 : 13)

**2- ويعرفه الباحثان اجرائياً**

بأنه معرفة ما حدث من تغيرات في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية تدريس الأقران مقارنة بالتغيرات التي حدثت في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية، ويقاس من خلال درجات عينة البحث في اختبار التحصيل .

**ثانياً: استراتيجية تدريس الأقران ,عرفها كل من**

**1- فرج**

بأنها " قيام أفراد المتعلمين بتدريس بعضهم بعضاً وقد يكون القرين المعلم من العمر نفسه أو المجموعة أو يعلوهم عمراً أو مستوى مدرسياً ." (فرج,2005: 42)

**2- ويعرفهُا الباحثان اجرائياً**

هي إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على خطوات منهجية تشمل: الإعداد، التطبيق، والتقويم. ويقوم المدرس، أثناء تنفيذها في المجموعة التجريبية، بتقسيم طلاب الصف الخامس الأدبي إلى أزواج، بحيث يُكلف الطالب المتفوق (الطالب/المدرس) بمساعدة زميله الأقل تحصيلًا (الطالب/المتعلم) في تعلم موضوعات الجغرافية الطبيعية، وذلك بهدف تعزيز التفاعل والتعلم التعاوني بين الأقران.

**ثالثاً :التحصيل يعرفه كل من**

1- **الشجيري والزهيري** : هو مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من أعمال أو مهمات معينة.( الشجيري والزهيري 2022 : 244)

**2- ويعرفه الباحثان اجرائياً**

كمية المعلومات التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي من حقائق ومعلومات (عينة البحث) بعد تدريسهم الفصول الثلاثة الأُول من مادة الجغرافية ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

**-رابعاً: الصف الخامس الأدبي**

هي السنة الثانية من المرحلة الاعدادية للفرع الأدبي المكونة من ثلاثة صفوف هي الرابع والخامس والسادس وتشمل الدراسة فيها على مواد انسانية ومواد علمية . (وزارة التربية ,14:2016)

**خامساً: مادة الجغرافية: عرفها كل من:**

**1- الحلاق**

بأنها" دراسة المظاهر الطبيعية لسطح الأرض وتأثيرها في حياة الانسان وعمله" (الحلاق، 2021: 1)

**سادساً: الطريقة الاعتيادية عرفها كل من**

**1- الآلوسي**

بأنها " مجموعة من الأداءات التي يستخدمها المدرس لتحقيق سلوك متوقع لدى الطلاب في الموقف التعليمي" (الألوسي، 2021: 107)

**التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة والممارسات التي يستعملها الباحثان في تدريس مادة الجغرافية للطلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة الضابطة) لتوصيل المعلومات والمبادئ والحقائق والمفاهيم التي تضمنتها الفصول الثلاثة الأولى لمادة الجغرافية الطبيعية وعلى وفق الخطوات الآتية: المقدمة والعرض والأهداف والتقويم واعطاء الواجب البيتي، ويكون المحور الأساسي فيها هو المدرس (الباحث) والتي تعتمد على الالقاء والاستجواب والتلقين من المدرس (الباحث) ويكون الطالب مستمعاً غير فاعل وغير نشط.

**الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة**

**مفهوم استراتيجية تدريس الأقران**

هو أحد أساليب التعلم النشط الذي ينتج عن المشاركة الفعالة للطلاب، وهو نظام تعلم يساعد فيه الطلاب بعضهم ، ويتم بناؤه على أساس أن التعلم موجه ويتمحور حول الطالب، مع مراعاة بيئة تعليمية فعالة تركز على الاندماج الكامل للطالب في عملية التعلم وتعزز كيفية التصرف معه (Usman :2018,134_147, ) ويعرف عودة الله والجراح ( Odallah & Al-Jarrah, 2023) تعليم الأقران بأنه استراتيجية يشارك فيها الطلاب في عملية التعلم بمساعدة بعضهم على تحقيق أهداف ونتائج محددة، حيث يتأثر الطلاب أحيانا ببعضهم سلوكيا وأكاديميا أكثر من تأثرهم بالمعلم.

( Odallah & Al-Jarrah: 2023)

ويشمل تعليم الأقران عملية تقييم الأقران لبعضهم ، إذ تعد أحدى أشكال التقييم الجماعي الذي يقويمّ الطلاب من خلاله عمل اقرانهم او يقةمون ملاحظات على ادائهم.

(Ibrahim, 2019,41-51)

**شروط التدريس باستراتيجية تدريس الأقران**

1. التوافق بين المتعلم المعلم وأقرانه.
2. توافر المعرفة لدى المعلم (القرين) والمتعلم.
3. توفر لدى القائم بالتعليم (القرين المعلم) قوة الشخصية والقدرة على التأثير.
4. معرفة القرين القائم بالتعليم بكيفية التعامل مع المتعلم وتدريسه.(عطية , 2009: 166-167 )

**خطوات تنفيذ استراتيجية الأقران :**

تمر الاستراتيجية بثلاث مراحل كما ذكرها (شعبان ,2011) وهي على النحو الآتي

أ- مرحلة الإعداد :

1.تهيئة المتعلم للاستخدام الاستراتيجية .

2. تحديد مجموعات العمل .

3. تحديد مسئووليات وأدوار أفراد كل مجموعة .

4. تدريب القرناء/ المعلم .

5. إعداد المواد التعليمية .

6. إعداد أدوات التقويم .

**ب- مرحلة التطبيق :**

1.تدريس القرين/ المعلم أفراد المجموعة (القرناء/ المتعلمين.)

2.استخدام القرين/ المعلم لإجراءات تصحيح الخطأ .

ج- مرحلة التقييم :

1. التقييم المرحلي: ويتم أثناء تنفيذ المتعلم للمهارات الفرعية الأساسية .

2. التقييم النهائي: ويتم فيه تقييم نتائج المتعلم بعد تنفيذه للمهارات كاملة. (شعبان :2011, 56 – 66)

**التحصيل:**

التحصيل بمفهومه الحديث هو اكتساب الطرق العلمية التي يمكن من خلالها تحقيق المهارات المدرسية الضرورية لشخصية الطالب بطريقة علمية ومنظمة ، لذا فهو يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعليم هما الجانب المعرفي والمهاري ، وأن الاهتمام بالجانبين المذكورين آنفاً يعني الاهتمام بالجانب الوجداني ( الجميل ، 2000: 113 )

وبعد التحصيل نتيجة محصلة لكل ما يتعلمه الطالب في العملية التعليمية ، ويتم معرفته من خلال قياس قدرة الطالب على تجاوز الاختبارات المدرسية الشفوية أو التحريرية أو المواقف التعليمية أو أيجاد الحلول العلمية للمشكلات التي تواجه الطالب والقدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية بنجاح ، وهذا يتم من طريق اعتماد الطالب على مهاراته وقدراته الشخصية في أنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف المطلوبة بمهارة وإتقان عالٍ ( أبو جادو، 2009: 432 )

وبالرغم من أهمية التحصيل ألا أن الأوساط التربوية تزال تعاني مشكلة تدني التحصيل الدراسي وتراجعه دون المستوى المقبول ، إذ تشير الإحصائيات الدولية لأكثر من (٣٤) دولة عالمية أن ضعف التحصيل أصبح مشكلة عالمية كبيرة تحتاج إلى حلول سريعة ، لأن تدنيه يؤدي بالتدريج إلى ضعف مهارات القراءة والمهارات الرياضية في عقل الطالب ( العذاري ، 2017 : 38 )

لذلك يرى الباحثان أن من الضروري أن تهتم المؤسسات التربوية والتعليمية بالتحصيل ، لكونه يعد مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والعامل الأساس في تقويم كفاءة التعليم المدرسي وبالتالي يعكس مخرجات التعليم التي تسعى تلك المؤسسات للوصول إليه.

**العوامل المؤثرة في التحصيل:**

هنالك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل نذكر منها:

1. **العوامل التعليمية** : وهي العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية ويمكن تلخيصها بالآتي:

أ. عوامل تتعلق بالمادة الدراسية : مدى مناسبتها لسيكولوجية الطالب ، مدى صعوبتها ومستوى تنظيمها، مدى ارتباط المادة بحياة الطالب

ب – عوامل تتعلق بالمدرس : وتشمل استراتيجيات وطرائق التدريس المستعملة في التدريس ، مستوى تأهيله وتدريبه ، الفعاليات التي يقوم بها ويشرك الطلاب فيها ، وسائل التقويم التي يستخدمها ، مدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب ، وأسلوب تعامله معهم وغيرها.

ج عوامل تتعلق بالمدرسة : وتشمل أدارة المدرسة وطبيعية علاقتها بالطلاب المناخ المدرسي والإمكانات المدرسية من حيث سعة الصفوف وتوفر الوسائل والتقنيات التعليمية والمستلزمات الأخرى. ( نصر الله ، 2004: 12)

. **العوامل الأسرية** : وتشمل المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي للأسرة ، الاستقرار والتماسك الأسري ، مستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعليم وطبيعية العلاقة بين الأسرة والمدرسة . ( بن فليس ، 2016: 117 )

3. **العوامل الشخصية** : وهي العوامل المتعلقة بالطالب وهي كثيرة نذكر منها:

أ. العوامل النفسية والانفعالية : متمثلة بالقلق والإحباط والتوتر والخوف من الفشل وغيرها.

ب. العوامل الصحية والجسمية والاجتماعية : متمثلة بمستوى القدرات العقلية للطالب على المذاكرة ، حاجات الطالب وميوله واستعداداته ، مستوى الطموح والرغبة في الدراسة ، مدى ثقته بنفسه ودافعيته للتعلم ، قدرته على تقبل ذاته وعلى التكيف والاندماج مع الآخرين بصورة حيوية. ( دباس، 2005: 196–201) ( عبد علي, 2008 5–6)

**المحور الاول : الدراسات التي عرضت استراتيجية تدريس الأقران والتحصيل**

1. **دراسة السامرائي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر باستراتيجية تعليم الأقران في تحصيل مادة مناهج المحدثين عند طالبات كلية التربية للبنات /الجامعة العراقية).

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضية صفرية تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية تعليم الأقران، وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة مناهج المفسرين. بلغ أفراد العينة

(60) طالبة، منهن (30) طالبة عدت ضمن المجموعة التجريبية ودرسن باستعمال تعليم الأقران و (30) طالبة كنَّ ضمن مجموعة ضابطة ودرسن بالطريقة التقليدية.

وأجرى الباحث تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للعام السابق واختبار الذكاء واعد الباحث الخطط الدراسية اللازمة للمجموعتين وصالح الباحث الأهداف السلوكية، فضلاً عن إعداد الاختبار التحصيل. ، أما معالجة البيانات فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي test–t وسيلةً إحصائية وطريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات

أظهرت نتائج البحث فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط التحصيل الدراسي للمجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية.

2.**دراسة عبيد(2024)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استعمال استراتيجية تدريس الأقران في التحصيل وتنمية الاتجاه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

لتحقيق هدف البحث، اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي، باستعمال تصميم تجريبي ذي المجموعتين, التجريبية والضابطة والقياس القبلي – البعدي، تكون مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية المشيب والبالغ عددها (164) مدرسة ، في حين تألفت عينة البحث من (60) طالباً ، اعدت الباحثة أداتي القياس للتحقق من فرضيات البحث وهي: اختبار تحصيلي، والذي تكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومقياس الاتجاه الذي تكون من (18) فقرة وتم التثبت من خصائصهما السايكومترية، طبقت الباحثة في نهاية التجربة التي جرت في الفصل الدراسي الأول للعام المدرسي (2022–2023) أداتي الدراسة، واستخدمت الوسائل الاحصائية الاختبار الثائي في التحليل الإحصائي وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
2. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه.

**المحور الثاني: مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة**

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة التي توفرت لما اختارا منها ما وجداه مناسبا ويخص بحثهما وسيعرضان تلك الدراسات باستعراض مؤشراتها ودلالاتها للوقوف على مدى اتقانها مع بعضها من جهة ومع البحث الحالي من جهة اخرى وذلك حسب المتغيرات الآتية:

**اولاً: الهدف**

هدفت دراسات المحور الأول الى التعرف على أثر استراتيجية تدريس الأقران متغيراً مستقلاً على عدد من المتغيرات التابعة كالتحصيل.

**ثانيا: متغيرات الدراسات السابقة** إن المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسات السابقة تباينت تبعا لأهداف كل دراسة وقد عرضها الباحث في الجدول رقم (1) الذي يوضح ذلك

**الجدول رقم(1) متغيرات الدراسات السابقة**

| متغيرات دراسات المحور الاول استراتيجية تدريس الأقران والتحصيل | | | |
|---|---|---|---|
| ت | الدراسة والسنة | المتغير المستقل | المتغير التابع |
| 1 | السامرائي(2017) | تعليم الأقران | التحصيل |
| 2 | عبيد(2024) | تدريس الأقران | التحصيل |
| | | | تنمية الاتجاه |

أما البحث الحالي فسيعتمد متغيراً مستقلا وهو استراتيجية تدريس الأقران ومتغيراً تابعاً هو التحصيل وعلى وفق التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

**ثالثا: العينة**

تباينت عينة الدراسات السابقة في المحور الأول من حيث الجنس والعدد والصف الدراسي والمرحلة الدراسية على وفق طبيعة كل دراسة واحوالها وقد عرض الباحثان بعضها في الجدول رقم (2) الذي يوضح ذلك.

**الجدول رقم (2)بيانات افراد العينات الدراسات السابقة**

| بيانات دراسات المحور الاول استراتيجية تدريس الأقران والتحصيل | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | الدراسة والسنة | العينة | | الصف | المرحلة | عدد ونوع المجموعات |
| | | العدد | الجنس | | | |
| 1 | السامرائي(2017) | 60 | إناث | الرابع | الجامعية | (1)تجريبية<br>(1)ضابطة |
| 2 | عبيد(2024) | 60 | ذكور | الخامس | الابتدائية | (1)تجريبية<br>(1)ضابطة |

وأما عينة البحث الحالي فسوف تطبق على طلاب الصف الخامس الأدبي في المرحلة الاعدادية

**رابعا: ادوات الدراسات السابقة**

تباينت ادوات الدراسات السابقة في المحور الاول وذلك بحسب طبيعة هدف كل دراسة واحوال تطبيقها وقد عرضها الباحث في الجدول رقم (3) يوضح ذلك

**الجدول رقم (3) أدوات الدراسات السابقة**

| أدوات دراسات المحور الاول استراتيجية تدريس الأقران والتحصيل | | | |
|---|---|---|---|
| ت | الدراسة والسنة | الاداة | عدد فقراتها |
| 1 | السامرائي(2017) | اختبار تحصيلي | 60 |
| 2 | عبيد(2024) | اختبار تحصيلي | 20 |
| | | مقياس الاتجاه | 18 |

أما البحث الحالي فسيعتمد الاداة اختبار تحصيلي

**المحور الثالث: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة على النحو الآتي::

1. بلورة مشكلة البحث وتحديد معالمها
2. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية
3. استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة
4. إعداد أدوات البحث
5. تحليل نتائج البحث وتفسيرها

**الفصل الثالث: منهجيه البحث وإجراءاته**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المستعملة في البحث الحالي وتحديد مجتمع البحث وتكافئ مجموعتي البحث وإعداد أدواته وتهيئة مستلزماته ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الاحصائية التي تناسبه وعلى النحو الآتي

**اولاً : منهج البحث-:**

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ، لأنه أكثر ملاءمة لطبيعية هدف البحث وفرضيته ، ولما يتصف به المنهج من الدقة والموضوعية في النتيجة التي يتوصل إليها فضلاً عن ذلك يمكن على أساسه التحكم والسيطرة على مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في المتغير موضوع الدراسة. (عبد الحفيظ وحسين ، 2000 : 107 )

**ثانياً: التصميم التجريبي:**إن اختيار التصميم التجريبي يعد من الأمور المهمة التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، وذلك لأن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى النتائج الموثوق فيها. (العزاوي،2008: 117)

واعتمد الباحثان التصميم التجريبي لمناسبته هذا البحث إذ يتضمن مجموعتين، الأولى المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (تدريس الأقران) والأخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكما هو موضح في الشكل الآتي:

| المجموعات | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|
| التجريبية | استراتيجية تدريس الأقران | التحصيل | الاختبار تحصيلي |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية | | |

**الشكل (1) (التصميم التجريبي للبحث)**

**ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته**

أ- **تحديد مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليه النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ( الدليمي وعلي، 74:2014)، ويتحدد مجتمع هذا البحث بجميع طلاب الصف الخامس الأدبي للمدارس الاعدادية والثانوية الصباحية الحكومية التابعة المديرية تربية قضاء الموصل للعام الدراسي الحالي ( 2024 – 2025 ) والبالغ عددهم (382) طالباً موزعين على (21) مدرسة بحسب البيانات التي حصل عليها الباحث من المديرية العامة لتربية نينوى.

ب- **اختيار عينة البحث**

العينة هي مجموعة صغيرة من المجتمع الأصلي للبحث يتم اختيارها وفق أسلوب وطريقة علمية منظمة من عناصر ومكونات المجتمع جميعهم وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي جميعهم،بحيث تحمل صفاته وخصائصه الأساسية وتغني الباحث عن دراسة عناصر ومكونات المجتمع الأصلي وتحقق هدف البحث ( الجبوري ، 2011 :126) والجدول (4) يوضح ذلك

**جدول (4)عدد افراد عينة البحث**

| المجموعة | المدرسة | عدد الطلاب المشمولين بالتجربة |
|---|---|---|
| التجريبية | اعدادية حميدات للبنين | 27 |
| الضابطة | ثانوية الزنازل للبنين | 28 |
| المجموع | | 55 |

**رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث**

قبل البدء بتدريس طلاب التجربة ، حرص الباحث على إجراء التكافئ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها ذات تأثير في سلامة التجربة ودقة النتيجة ، والمتغيرات هي(العمر الزمني, اخبار الذكاء, معدل العام السابق, ودرجة الجغرافية ,وتحصيل الأب ,تحصيل الأم)

**خامساً: مستلزمات البحث: لتحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب من الباحث المستلزمات الاتية**

**أ. تحديد المادة الدراسية**

تم تحديد المادة العلمية التي سيدرسها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ) والتي تضمنت مفردات كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للعام الدراسي (2024 _2025) والتي تمثلت بالفصول الثلاث الأول من الكتاب .

**ب. صياغة الأهداف السلوكية :**

تعد صياغة الأهداف السلوكية من الخطوات الأساسية التي يعتمد عليها في اختيار النشاطات التعليمية، وتحديد طرائق التدريس ووسائل التقويم وفي إنجاح العملية التعليمية ( زيتون،2001: 50)

بعد تحديد محتوى المادة الدراسية وتحليلها، صاغ الباحثان مجموعة من الأغراض السلوكية وفقاً لتصنيف بلوم في ضوء مستويات (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) وقد بلغت الاغراض السلوكية التي أعدها الباحث في الصيغة النهائية (140) هدف.

**ج. أعداد الخطط التدريسية :**

يقصد بالخطط التدريسية وضع تصور مسبق لما سيقوم به التدريسي من أساليب وأنشطة وإجراءات واستعمال أدوات وأجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة( العزاوي (59:2017)

في ضوء ذلك أعد الباحثان خططاً تدريسية لموضوعات الجغرافية الطبيعية للصف. الخامس الأدبي المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة، استناداً إلى محتوى المادة العلمية والأهداف السلوكية ، فقد أعد (48) ، خطة تدريسية بواقع (24) خطة تدريسية لكل مجموعة ، بعد أن عرض الباحثان أنموذجين منها أحدهما خاص بتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية تدريس الأقران والآخر لتدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في مجال المناهج و وطرائق تدريس الجغرافية،. وفي ضوء ملحوظاتهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات اللازمة عليها لتأخذ صيغتها النهائية وتكون جاهزة للتنفيذ .

**سادساً: أداة البحث :**

من أجل تحقيق هدف البحث أعد الباحثان أداة هي اختبار تحصيلي في الجغرافية وكما يأتي :

**الاختبار التحصيلي :**

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس تعد على وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيلً الطلاب للمعلومات في مادة دراسية وذلك من خلال الإجابة على عينة من الاسئلة تم تعلمها سابقا التي تمثل محتوى المادة الدراسية (الباوي وأحمد ، 2013 :108 )تم إعداد اختبار تحصيلي في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي على وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي تم تحديدها في المجال المعرفي لمستويات بلوم ( المعرفة، الفهم، التطبيق, تحليل)

**1-تحديد هدف الاختبار :**

يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس التحصيل لطلاب مجموعتي البحث في الجغرافية (المقرر تدريسها للعام الدراسي (2024 – 2025) ضمن الصف الخامس الأدبي .

**2- تحديد المحتوى (المادة الدراسية) :**

حدد الباحثان محتوى الفصول ( الأول والثاني والثالث ) مَن كتاب الجغرافية الطبيعة (المقرر تدريسها للسنة الدراسية (2024 – 2025) للصف الخامس الأدبي .

**3_تحديد الاغراض السلوكية :**

حدد الباحثان بتحديد (40) غرضاً سلوكياً وفقاً لمستويات بلوم الأربعة الأولى في المجال المعرفي(التذكر و الفهم و التطبيق والتحليل) لتحقيقها من خلال فقرات الاختبار التحصيلي الذي سيعده الباحث.

**4- إعداد جدول المواصفات ( الخارطة الاختبارية ) :**

ويعرف أيضاً بأنه مخطط تفصيلي يربط العناصر الاساسية للمحتوى بمجالات التقييم ومهاراته الفرعية ويحدد الاهمية النسبية لكل منها (الجبلي ، 2005 : 235) .

أعد الباحثان جدول مواصفات للاختبار التحصيلي باستخدام اسئلة موضوعية من نوع المطابقة والمزاوجة والاختيار من متعدد, والاسئلة المقالية في صياغة فقرات الاختبار التي تقيس المستويات الأربعة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر , الفهم , التطبيق , التحليل), وقد اختار الباحث للسؤال الاول من الاختبارات الموضوعية اسئلة المطابقة والمزاوجة لقياس مستوى التذكر , إذ وضع الباحث (12) فقرة لهذا النوع , واما للسؤال الثاني فقد اختار الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لقياس مستوى الفهم, وكان عددها (20) فقرة , أما للسؤال الثالث فقد أختار الباحثان من الاختبارات المقالية التي تتطلب من الطالب كتابة الاجابة بدلا من اختيارها إذ وضعها الباحثان لقياس مستوى التطبيق ومستوى التحليل, وقد بلغ عددها (8) فقرات , وبذلك يصبح العدد الكلي لفقرات الاختبار (40) فقرة بمستويات وأشكال متباينة .

وفي ضوء ذلك إعد الباحثان جدول مواصفات للاختبار

**الجدول رقم (5)جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) الخاصة بالاختبار التحصيلي**

| الفصول | عدد الدروس | نسبة التركيز | التذكر %30 | الفهم %30 | التطبيق %20 | التحليل %20 | المجموع %100 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاول | 7 | %29 | 3 | 3 | 2 | 2 | 10 |
| الثاني | 9 | %38 | 5 | 5 | 3 | 3 | 16 |
| الثالث | 8 | %33 | 4 | 4 | 3 | 3 | 14 |
| المجموع | 24 | %100 | 12 | 12 | 8 | 8 | 40 |

**5: صدق الاختبار**

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه( عبد الحليم ، 2015 : 425)

وقد استعمل الباحث نوعين من الصدق هما:

**أ – الصدق الظاهري:**

عرض الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بتعليماته ومفتاح الاجابة الصحيحة على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحيتها وصيغتها اللغوية والعلمية ومدى ملاءمتها للأهداف السلوكية وأشارت الى بعض التعديلات الطفيفة ، وفي ضوء آراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات جميعها لحصولها على نسبة اتفاق اكثر من (80%) ، وبذلك عُد الاختبار البالغ (40) فقرة صادقاً ظاهرياً .

**ب صدق المحتوى**

وقد تم التحقق من توفر هذا النوع من الصدق عبر تكوين جدول المواصفات.

**6: صياغة تعليمات الاختبار**

أعد الباحثان التعليمات الخاصة بالاختبار وذلك قبل تجربة الاختبار استطلاعياً وتضمنت كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار مع اعطاء مثال توضيحي للإجابة .

**7: العينة الاستطلاعية** :وقسمت على

**1– العينة الاستطلاعية الأولى:**

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة وحساب الزمن اللازم للإجابة على فقرات الاختبار بشكل كامل، وطبق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية مؤلفة من (35) طالباً من الصف الخامس الأدبي يوم الاربعاء بتاريخ ( 2024/12/18) في ثانوية أسكي موصل للبنين التابعة لقسم تربية قضاء الموصل وأشرف الباحث بنفسه على التطبيق، وبعد انتهاء الاختبار اتضح من ذلك أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وأن الوقت المستغرق من قبل الطلاب للإجابة عن الاختبار كان (40) دقيقة وتم حساب الوقت عن طريق معدل زمن الاختبار من خلال القانون الآتي:

$$\text{معدل زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + .....زمن آخر طالب}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

**2– العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي)**

ومن أجل تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائيا طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ثانية يوم الاحد بتاريخ (2024/12/22) مكونة من (200) طالب من طلاب الخامس الأدبي في(ثانوية الموالي للبنين و ثانوية حمام العليل وثانوية العريج للبنين للبنين وثانوية المحلبية للبنين) التابعة لتربية قضاء الموصل، وصححت الإجابات وكذلك رتبت الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختار نسبة ( 27%)

مجموعة عليا وبلغت (54) طالبا و (27%) مجموعة دنيا وبلغت (54) طالباً وتضمنت هذه العملية الكشف عن معامل سهولة والقوة التمييزية للفقرات وثباتها وفاعلية البدائل الخاطئة كما يأتي:-

**أ- معامل السهولة :-**

يقصد بمعامل السهولة نسبة الطلبة الذين اجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة الى العدد الكلي للطلبة، حيث ان الاختبار الجيد هو الذي لا تكون كل فقرة من فقراته متصفة بالسهولة على مستوى عال بحيث يتمكن جميع الافراد من الاجابة عليها، أو تكون صعبة جدا فيفشل الجميع في الاجابة عليها (الدليمي وعدنان، 2005: 84)

اذ حسب معامل السهولة لكل فقرة وهي تتراوح ما بين ( 0.31 – 0.74) وبذلك تعد مقبولة جميعها، إذ يشير ( العزاوي,2008) الى ان الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت سهولتها تتراوح بين (0.20- 0.80) .
(العزاوي, 2008: 82)

**ب- القوة التمييزية للفقرات** :- ويعني بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والطلاب الأقل قدرة في مجال معين من المعارف (ملحم، ٢٠٠٠: 239 ) وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لأنها تعد ضعيفة (ابو دقة ، 2008 :172) ، وبهذا فان معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسباً لكل الفقرات إذ كانت تتراوح ما بين ( 0.27 – 0.70) وعليه تم قبول كل الفقرات حيث كانت في المستوى المقبول من التمييز حسب ما أقره المختصون في القياس والتقويم .

**ج – فاعلية البدائل الخاطئة**

طبق الباحث المعادلة الخاصة بفعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية على السؤال الثاني المكون من اختيار من متعدد.

تم حساب فعالية البدائل وظهر أن جميع البدائل كانت نتائجها (سالبة) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت عدداً من الطلاب من ذوي المستويات الضعيفة مما يدل على فعاليتها وعليه تم الإبقاء على كل الفقرات من دون تغيير .

د- **ثبات الاختبار التحصيلي** ولقياس ثبات الاختبار اختار الباحثان (100) استمارة من استمارات العينة الاستطلاعية الثانية وطبق عليها معادلة الفاكرونباخ، إذ بلغت نسبة ثبات الاختبار التحصيلي (0.83) وهي تمثل نسبة ثبات عالية وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

**9 – الصورة النهائية للاختبار التحصيلي.**

بعد إنهاء الباحث الإجراءات الإحصائية الخاصة بالاختبار التحصيلي أصبح جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق مكوناً من (40) فقرة توزعت على ثلاثة أسئلة , السؤال الأول مكون من (12) فقرة موضوعية من نوع المطابقة

والمزاوجة، والسؤال الثاني موضوعية مكون من (20) فقرة من نوع الاختبار اختيار من متعدد، والسؤال الثالث مكون من (8) فقرة من نوع الأسئلة المقالية , إذ تأخذ الفقرات الموضوعية درجة واحدة أو صفر أما الإجابات في الفقرات المقالية فكانت ما بين (صفر – 3) درجات أي تصبح أقل درجة يحصل عليها الطالب على الاختبار التحصيلي هي (صفر) وأعلى درجة هي (56)

**سابعاً: تنفيذ التجربة**

نفذت التجربة بتاريخ 2024/10/7 وانتهت بتاريخ 2024/12/23

**ثامناً: الوسائل الإحصائية**

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية من اجل اتمام إجراءات البحث وتحليل نتائجها

أولاً _ استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية لبرنامج (SPSS v .26 ) من اجل اتمام عدد من العمليات الإحصائية الأتية:

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) : لأغراض التكافئ بين مجموعتي البحث واستخراج نتائج البحث .

ب- مربع كاي (كا2): استعمل الباحث مربع كاي للتحقق من تكافؤ تحصيل الأم والأب لمجموعتي البحث.

ت- معادلة الفا – كرو نباخ لإيجاد الثبات (: (Cronbach –xاستعان الباحث به لقياس ثبات الاختبار التحصيلي .

**ثانياً: المعادلات الخاصة بالقياس والتقويم وتشمل ما يأتي:**

1. معادلة السهولـة للفقرات الموضوعية.
2. معامل سهولة الفقرات المقالية.
3. معامـل القــوة التمييزية للفقــرات الموضوعية للاختبار التحصيلي.
4. معامل تمييز الفقرات المقالية للاختبار التحصيلي.
5. معادلة فعالية البدائل الخاطئــة.

**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث على وفق هدف البحث وفرضياته وتفسير النتائج ومناقشتها على النحو الآتي:

**أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

**1- من أجل التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه:**

" **لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية تدريس الأقران ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية** " حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث ، وتبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية **(38.7037)** بانحراف معياري **(4.06500)** في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (33.4643) بانحراف معياري (3.43708) باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج spss تبين أن القيمة التائية المحسوبة (5.169)عند درجة حرية (53) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,01) الجدول (6) يوضح ذلك .

**الجدول (6)نتائج الاختبار التائي (T.test ) لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في الاختبارالتحصيلي**

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T-Test | | الدلالة الإحصائية عند مستوى0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 27 | 38.7037 | 4.06500 | 53 | 5.169 | 2.006 | دالة |
| الضابطة | 28 | 33.4643 | 3.43708 | | | | |

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص أنه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية تدريس الأقران ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية** ".

**و**تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة **(السامرائي, 2017)** و**(عبيد, 2024)** ,ويفسر الباحث هذه النتيجة بالآتي:T

1- أن دور الطالب في تدريس الأقران هو دور قيادي وموجه ومسيطر على قرارات التدريس لما لهذا الاسلوب من منح الطالب حرية ممارسة هذه القرارات التي انعكست بدورها على مستوى تحصيل الطالب.

2- إن استعمال استراتيجية تدريس الأقران جعل الطلاب في موقف جديد ، يمارس فيه هذا التعليم لأول مرة في حياتهم الدراسية.

3- تاثير اسلوب تدريس الأقران من حيث نمط وأسلوب التدريس المستخدم وخصائصه ومزاياه والتي انعكس مدى توفر الفرص التعليمية لكل طالب.

**الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها الباحث .

**أولاً : الاستنتاجات :**

**في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يلي :**

1- أن استراتيجية تدريس الأقران له أثر في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية.

2- اتاحت هذه الاستراتيجية للطلاب تكوين علاقات بين طلاب المجموعات نتيجة لزيادة الإتصال الشخصي بينهم ومن طريق إثارة الأسئلة وطرح الأراء وإبداء وجهات النظر فضلاً عن جلوسهم المباشر وجهاً لوجه منذ بدء العمل في المجموعات مما خلق لديهم الألفة وروح التعاون والتفاعل بينهم وهذا انعكس بشكل إيجابي على زيادة التحصيل وتنمية الذكاء الاقناعي لديهم بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

3- التدريس وفق استراتيجية تدريس الأقران زاد من رغبة الطلاب بالمشاركة والمناقشة في الدرس، مما انعكس على رفع تحصيلهم الدراسي.

**ثانياً: التوصيات**

**في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بعدد من التوصيات للجهات الآتية:**

1- وحدة الإشراف التربوي الاختصاص في مادة الجغرافية في المديرية العامة لتربية نينوى بمتابعة مدرسي ومدرسات هذه المادة وحثهم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ومنها (استراتيجية تدريس الأقران) التي أثبتت فاعليتها في زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية في البحث الحالي.

2- توجيه المدرسين والمدرسات إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية وضرورة التدريس استراتيجية تدريس الأقران التي أثبتت دراسات متعددة فاعليته في التعليم .

**ثالثاً: المقترحات**

**استكمالا لإجراءات هذا البحث يقترح الباحث ما يأتي: -**

1- أثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم المحوري.

2- أثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم المنظومي.

3- أثر استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهم الايجابي

**قائمة المصادر والمراجع :**


- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي ، ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- ابو دقة ، سناء (٢٠٠٨) القياس والتقويم الصفي المفاهيم والاجراءات لتعلم فعال ، ط1 ، دار افاق للنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين.
- الالوسي، أكرم ياسين محمد (2021) التدريس مفاهيم اسس نظريات نمإذج طرائق التخطيط، ط1، مطبعة اليسر، بغداد، العراق.
- الباوي ، ماجد إبراهيم واحمد عبيد حسن ( 2013 ) ، فاعلية برنامج مقترح في تحصيل وتنمية الوعي العلمي والأخلاقي والتفكير الناقد ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الجبلي وسن شاكر (2005) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ط1،مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع, دمشق, سوريا.
- الجبوري ، حسين محمد جواد (2011) : منهجية البحث العلمي مدخل بناء المهارات البحثية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الجميل ، محمد عبد السميع (2000) : التقويم التربوي للمنظومات التعليمية اتجاهات وتطلعات ، دار الفكر العربي للنشر والطباعة ، القاهرة ، مصر.
- الحلاق . , اكرم حسن,(2021) اسس الجغرافية الطبيعية, جامعة الاقصى, غزة, فلسطين.
- دباس ، محمد سعيد (٢٠٠٥) : أسرار النجاح وطريقك إلى التفوق ، ط ٢ ، مطبعة العبيكان ، الرياض .
- الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي (2005) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط2، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد – العراق.
- الدليمي، عصام حسن، وعلى عبد الرحيم صالحن ( 2014 ) : البحث العلمي : اسسه ، ومناهجه، الطبعة الأولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠١) : تصميم التدريس ( رؤية منظومية ) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- الشجيري ، ياسر خلف ، والزهيري ، حيدر عبد الكريم ( 2022) . اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- شعبان نادر خليل ( 2011 ): أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية ( الأدبي ) بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين
- طوالبة هادي محمد (2009) تطبيقات عملية في التربية العملية، دار المسيرة، عمان الاردن.

- عبد الحليم, شادية , (2015) . التأمل في المناهج وطرائق التعليم الحديثة ط1 ، مركز ديبونو لتعليم التفكير , عمان الاردن.
- عبد علي ، ثائر فاضل (٢٠٠٨) : دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنسي بين ذوي التفكير الإبداعي العالي والواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد.
- عبدالرزاق , وفاء,(2012),اثر استخدام تعليم الأقران في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في ماده العلوم العامة, مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة بابل ,المجلد1, العدد12, العراق.
- العذاري ، بشار باسم محمد (٢٠١٧) : فاعلية استعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية دافعية طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، القادسية
- العزاوي . نضال مزاحم رشيد (2017) بوصلة التدريس في اللغة العربية . ط1, دار غيداء, الأردن.
- العزاوي ، رحيم يونس ، (2008) : مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ، عمان, الاردن
- عطية ، محسن علي ، (2009 )، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء ، عمان الأردن ، ط 1.
- الغزالي، صفاء أحمد ومرعي، توفيق أحمد (2010). الحداثة في العملية التربوي, دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان, لاردن.
- فرج، عبد اللطيف بن حسين(2005),طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط ١ ، دار المسيرة للنشر. والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- كاظم , رعد إسماعيل جواد,(2022), أثر إستراتيجية (تعليم الأقران) في تحصيل مادة الفقه الإسلامي عند طلبة كلية التربية و اتجاههم نحو المادة, مجلة نسق, الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية , مجلد 33, العدد1,العراق.
- الكبيسي ، ياسر عبد الواحد حميد ( 2012 ) : اثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الرشد ، بغداد.
- مجيد أحمد حازم وصاحب اسعد ويس (2012) اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، مجلة سرى من رأى، المجلد ٨ ، العدد ٢٨ ، بغداد، جمهورية العراق.
- المسعودي , محمد حميد مهدي , (2012) ,تقويم مهارات مقياس رسم الخرائط عند طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية , مجلة كلية التربية الاساسية , العلوم الانسانية , العدد (5 ) , جامعة بابل .

- ملحم ، سامي محمد (2000) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- مؤنس، محمد هاشم (2012)، أثر التدريس بالمدخل المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2004) : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .


**Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)**


- Abd Ali, Thaer Fadel (2008). A Comparative Study of Academic Achievement and Psychological and Sexual Adjustment Between High and Low Creative Thinkers among Secondary School Students in Baghdad Governorate, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- Abdul-Halim, Shadia (2015). Reflection on Curricula and Modern Teaching Methods, 1st ed., De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Abdul-Razzaq, Wafaa. (2012). The Effect of Using Peer Teaching on the Achievement of Fifth Grade Primary Female Students in General Science. Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Babylon, Vol. 1, No. 12, Iraq.
- Abu Deqqa, Sanaa (2008). Classroom Measurement and Evaluation: Concepts and Procedures for Effective Learning, 1st ed., Afaaq Publishing and Distribution, Gaza, Palestine.
- Abu Jado, Saleh Mohammad Ali (2009). Educational Psychology, 1st ed., Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Ahmed, Hazem Majid, Sahib, Asaad Weis,. (2012). Causes of the Low Level of Academic Achievement Among Secondary School Students from the Perspective of Teachers and Students. Sura Man Ra'a Journal, Vol. 8, No. 28, Baghdad, Republic of Iraq.
- Al-Adhari, Bashar Basim Mohammad (2017). The Effectiveness of Using Multimedia in Achievement and Motivating Fifth Grade Literary Students in Modern and Contemporary History, Unpublished Master's Thesis, University of Al-Qadisiyah, College of Education.

- Al-Alusi, Akram Yaseen Mohammad (2021). Teaching: Concepts, Foundations, Theories, Models, and Planning Methods, 1st ed., Al-Yusr Press, Baghdad, Iraq.
- Al-Azzawi, Nidal Muzahim Rasheed (2017). The Compass of Teaching in the Arabic Language, 1st ed., Ghaidaa Publishing, Jordan.
- Al-Azzawi, Raheem Younis (2008). Introduction to Scientific Research Methodology, Dar Dijla, Amman, Jordan.
- Al-Bawi, Majid Ibrahim & Ahmed Ubaid Hassan (2013). Effectiveness of a Proposed Program in Academic Achievement, Development of Scientific and Moral Awareness, and Critical Thinking, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Dulaimi, Ihsan Alwi & Adnan Mahmoud Al-Mahdawi (2005). Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd ed., Ahmad Al-Dabbagh Printing House, Baghdad, Iraq.
- Al-Dulaimi, Issam Hassan & Ali Abdul Rahim Salih (2014). Scientific Research: Its Foundations and Methods, 1st ed., Al-Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Ghazali, Safaa Ahmed, & Mar'i, Tawfiq Ahmed. (2010). Modernity in the Educational Process. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hallaq, Akram Hassan (2021). Foundations of Physical Geography, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
- Al-Jubili, Suzan Shaker (2005). Fundamentals of Constructing Psychological and Educational Tests and Scales, 1st ed.
- Al-Jubouri, Hussein Mohammad Jawad (2011). Scientific Research Methodology: An Introduction to Building Research Skills, Safaa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Jubouri, Wisan Shakir. (2005). Fundamentals of Constructing Psychological and Educational Tests and Scales (1st ed.). Aladdin Printing and Distribution Foundation, Damascus, Syria.
- Al-Kubaisi, Yasser Abdul Wahid Hameed (2012). The Effect of Generative Learning and Self-Questioning Strategies on Geography Achievement and Reflective Thinking of Fifth Grade Literary Students, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education, Ibn Rushd, Baghdad.
- Al-Masoudi, Mohammed Hameed Mahdi. (2012). Evaluation of Map Drawing Skills among Second-Grade Intermediate Students in the Subject of Geography. Journal of the College of Basic Education, Humanities Sciences, No. 5, University of Babylon.

- Al-Shujairi, Yasser Khalaf & Al-Zuhairi, Haider Abdul Kareem (2022). Modern Trends in Psychological and Educational Measurement and Evaluation, 1st ed., Al-Mujtamaa Al-Arabi Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Dabbas, Mohammad Said (2005). Secrets of Success and Your Path to Excellence, 2nd ed., Obeikan Press, Riyadh.
- Faraj, Abdul Latif bin Hussein (2005). Teaching Methods in the 21st Century, 1st ed., Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Kadhim, Raad Ismail Jawad. (2022). The Effect of the Peer Teaching Strategy on the Achievement in Islamic Jurisprudence among College of Education Students and Their Attitudes Toward the Subject. Nasq Journal, Iraqi Association for Educational and Psychological Studies, Vol. 33, No. 1, Iraq.
- Lajameel, Mohammad Abdul-Sami (2000). Educational Evaluation of Learning Systems: Trends and Aspirations, Dar Al-Fikr Al-Arabi Publishing and Printing, Cairo, Egypt.
- Melhem, Sami Mohammad (2000). Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Al-Maisarah Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Mu'nis, Muhammad Hashim. (2012). The Effect of Teaching Using the Systemic Approach on First Intermediate Grade Students (Unpublished Doctoral Dissertation). College of Education – Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Nasrallah, Omar Abdul Rahim (2004). The Low Level of Academic Achievement and Performance: Causes and Remedies, 1st ed., Wael Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Shaaban, Nader Khalil (2011). The Effect of Using Peer Teaching Strategy on Developing Critical Thinking Skills in Mathematics among 11th Grade Humanities Section Students in Gaza, Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Tuwalibah, Hadi Mohammed. (2009). Practical Applications in Practical Education. Dar Al-Maseera, Amman, Jordan..
- Zaytoun, Hassan Hussein (2001). Instructional Design: A Systems View, Alam Al-Kutub Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Abdul hack, Iman. M.(2002).APeer Tutoring Program for Developing The Speaking Skill Among Prospective. No: 15, p1-26.
- Ibrahim, S. (2019). The Impact of Using Peer Assessment Strategy based on E-Environment on Developing Writing Skill of Future Teachers of English in Egypt: Journal of the Education College at Tanta University, 75 (3). 41-51.

- Koury, M. & Browder, D. (1986). The use of delay to teach sight words by peer tutors classified as moderately mentally retarded. Education and Training in Mental Retardation, Vol: 22, No: 4, p252-258.
- Odallah, O. & Al-Jarrah, A. (2023). The Effect of Peer Teaching Strategy and Simultaneous Round Table Strategy on Developing Speaking Skills in the Arabic Language among Seventh-Grade Students in Jordan. Dirasat: Educational Sciences, 59 (2), 413-427.
- Usman. R. (2018). Atsar Isteratijiyyah Ta'lim Al-Aqran Fi Tanmiyati Maharat Fahmu Al-Maqru' Lada Tullab Qismu Al- I'dad Al-Lugawiy Bi Jami'ati Ar-Raayah. Rayah Al- Islam, 2 (2), 135-147.